

هجوم صهيوني على زوجة عمدة نيويورك بسبب "لايك" مؤيد لهجمات 7 أكتوبر



الاثنين 9 مارس 2026 10:00 م

تعرضت زوجة عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني لموجة هجوم من قبل الموالين لإسرائيل، على خلفية إعجابها بمنشور على وسائل التواصل الاجتماعي يرفض التحقيق في مزاعم إسرائيلية تتهم حركة "حماس" بالتورط في جرائم "عنف جنسي" إبان هجمات السابع من أكتوبر 2023، ويصفه بأنه خدعة "اغتصاب جماعي".

ووفق وسائل إعلام أمريكية، فقد أبدت راما دوجي إعجابها بمنشور على إنستجرام في فبراير 2024 يصف تحقيق صحيفة "نيويورك تايمز" في العنف الجنسي خلال هجوم 7 أكتوبر بأنه كان "مفبركًا".

إعجاب بهجمات 7 أكتوبر

كما أعجبت دوجي، وهي رسامة من مواليد هيوستن وتعرّف نفسها بأنها سورية وتزوجت من ممداني في أوائل عام 2025، بالعديد من المنشورات في أعقاب هجوم 7 أكتوبر مباشرة، والتي بدت وكأنها تنتقد إسرائيل، حسبما أفاد موقع "جويش إنسايدر".

وتضمنت أحد المنشورات التي أعجبت بها دوجي صورًا لفلسطينيين على متن مركبة تابعة للجيش الإسرائيلي تم الاستيلاء عليها، ووصفت الهجوم بأنه شكل من أشكال المقاومة لـ "الفصل العنصري".

كما أعجبت دوجي بمنشورات تدعم المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين التي جرت في اليوم التالي للهجوم وشملت هذه المنشورات مواد من منظمات تدعو الناس إلى الوقوف مع القضية الفلسطينية وتؤكد على "حقهم في المقاومة" لما وصفوه بـ"الاحتلال".

يأتي ذلك في ظل تزايد التساؤلات حول مدى توافق آرائها مع الموقف السياسي لممداني وقد التقى الاثنان عبر الإنترنت عام 2021 وتزوجا في أوائل عام 2025.

رد عمدة نيويورك

وردًا على التقارير، دافع ممداني عن زوجته ونأى بنفسه عن منشوراتها على وسائل التواصل الاجتماعي وقال: "زوجتي هي حب حياتي، وهي أيضًا شخصية خاصة لم تشغل أي منصب رسمي في حملتي الانتخابية أو في مجلس المدينة".

وأضاف: "الكنني انتُخبت لتمثيل جميع سكان المدينة البالغ عددهم 8.5 مليون نسمة وأنا وأعتقد أن من مسؤوليتي، بحكم هذا الدور، الإجابة على الأسئلة المتعلقة بأفكاري وسياساتي ومواقفي".

وقال متحدث باسمه إن ممداني "أدان ذلك العنف بشكل قاطع"، وأكد مجددًا أن حماس منظمة "إرهابية".

ورد أليكس ويتكوف، نجل السفير الأمريكي ستيف ويتكوف، على تصريح ممداني، نافيًا ادعاءه بأن زوجته ليست شخصية عامة

وكتب عبر حسابه في منصة "إكس": "هذا هراء محض زهران ممداني هو عمدة مدينة نيويورك، بما في ذلك سكانها اليهود الذين يبلغ عددهم حوالي مليون نسمة إنها ليست شخصية بعيدة إنها شخص ينام في سريره كل ليلة، وهو يثني عليها باستمرار في خطابه".

